

"تداول الأخبار الزائفة في مواقع الصحف الأمريكية وإنعكاسها على تغريدات الرئيس ترامب" دراسة تحليلية

د. سمر عز الدين جلال

مدرس بقسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة MSA

المقدمة:

أصبحت "الأخبار الكاذبة" "صناعة" متكاملة الأركان نتيجة الطفرة الهائلة في تقنيات وأساليب صياغة ونشر الأخبار المضللة، وتساعد تأثير المنصات الإخبارية الافتراضية ضمن شبكات التواصل الاجتماعي، وتزايد قدرة الأفراد على صياغة و بث الأخبار، بالإضافة إلى تعدد الفاعلين المشاركين في هذه الصناعة.

فتعتبر الأخبار الكاذبة الكاذبة أو " Fake News " معلومات خاطئة تصدر عن عمد لغرض خداع القارئ أو المتتبع للأخبار أو التشويش عن شخص أو حدث أو ظاهرة معينة ، وأصبح من السهل التقاطها من قبل وسائل الإعلام دون التثبت أو التدقيق فيها، يكون مصدرها غالبًا وسائل الإعلام غير المؤسسية كالمدونات أو الشبكات الاجتماعية.

ويمكن تفسير تلك الظاهرة أن مجرد إثارة الأخبار الكاذبة لإستغراب الجمهور وشد إنتباههم بالخروج عن الأخبار المألوفة الموجودة فى الأخبار التقليدية كان كافياً اجذب انتباه الملايين من الجمهور فى فترة زمنية قياسية، وبعبارة أخرى تدفع صياغة الأخبار الكاذبة الأفراد للتفاعل معها وتكوين مواقف حولها تتراوح ما بين الدهشة والخوف والرفض والتأييد.

تمر الآن الصحف الأمريكية و المواقع الصحفية الأمريكية أيضا بأزمة المصادقية وإنتشار الأخبار الكاذبة كما يزعم الرئيس الأمريكى ترامب ، فهو دائم النقد لهما ويتهمهما بنشر الأخبار الزائفة و ينقدهما على تغريداته على حسابه الشخصى بتويتر.

أهمية الدراسة:

و تتمحور أهمية الدراسة فى عدة جوانب أهمها:

- إنتشار الأخبار الزائفة و الإشاعات بكثرة على مواقع الصحف الإلكترونية.
- إتاحة الفرصة لكل من الصحفيين و الجمهور بالتعبير عن آرائهم بكل حرية على شبكات التواصل الإجتماعى.
- إستخدام الرموز السياسية حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الإجتماعى وبالأخص تويتر للتعبير عن آرائهم و إتجاهاتهم السياسية و التأثير على جمهورهم.
- خروج بعض المواقع الصحفية عن الأخلاقيات ومعالجتها للأحداث بشكل مبالغ فيه.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- (١) توصيف و تحليل الأخبار الكاذبة فى مواقع الصحف الأمريكية عينة الدراسة.



- ٢) توصيف و تحليل تغريدات الرئيس الأمريكى رونالد ترامب.
- ٣) تحديد العلاقة الإرتباطية بين محتوى ومجالات وأطر الأخبار الكاذبة ومحتوى ومجالات وأطر تغريدات الرئيس الأمريكى دونالد ترامب.

مشكلة الدراسة :

يتضح من خلال مسح الدراسات السابقة المتعلقة بالأخبار الزائفة ، أنه فى السنوات الأخيرة انتشرت الأخبار الزائفة بشكل كبير خاصة بالمواقع الإلكترونية الصحفية ، حيث غابى الموضوعية و المصداقية فى تناول الأخبار بشكل كبير .

ويلاحظ إرتفاع معدل نشر الصحف الأمريكية ومواقعها وارتفاع معدل التصريحات الكاذبة للرئيس الأمريكى حيث بلغ عددها نحو ٥ آلاف و ٦٠٠ حتى نهاية ٢٠١٨ عن كلا من (هيلارى كلينتون)، وإيران، وصحيفة (نيويورك تايمز)، كما ذكر ونشر فى جريدة الواشنطن بوست.

وفى هذا الإطار تتحدد مشكلة الدراسة فى تحديد العلاقة الإرتباطية بين محتوى ومجالات و أطر الأخبار الكاذبة فى مواقع الصحف الأمريكية و محتوى و مجالات وأطر تغريدات الرئيس الأمريكى دونالد ترامب.

تساؤلات الدراسة :

تساؤلات الدراسة المتعلقة بالأخبار الكاذبة:

- ١- ما هى القوالب الصحفية المستخدمة فى نشر الأخبار الكاذبة فى مواقع الصحف الأمريكية؟
- ٢- ما هى محتوى الأخبار الكاذبة فى مواقع الصحف الأمريكية؟
- ٣- إلى أى مدى إعتمدت الأخبار الكاذبة على المصادر الرسمية و الغير رسمية؟

٤- ما هي الأطر الإعلامية المستخدمة في الأخبار الكاذبة في مواقع الصحف الأمريكية؟

٥- ما هي تكتيكات الدعاية الإخبارية المستخدمة في الأخبار الكاذبة؟

٦- ما هي أهداف محتوى الأخبار الكاذبة؟

٧- ما هي الوسائط المتعددة المستخدمة في نشر الأخبار الكاذبة؟

تساؤلات الدراسة المتعلقة بتغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب:

١- ما هو نوع المضمون المستخدم بتغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب؟

٢- ما هي الأطر الإعلامية المستخدمة في تغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب؟

٣- ما هي تكتيكات الدعاية الإخبارية المستخدمة بتغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب؟

٤- ما هي أهداف محتوى تغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب؟

٥- ما هي القوى الفاعلة بتغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب؟

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية بين محتوى الأخبار الكاذبة في مواقع الصحف

الأمريكية عينة الدراسة و تغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب.

٢- توجد علاقة ارتباطية بين مجالات الشؤون الداخلية و الخارجية في كل من الأخبار الكاذبة و تغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب.

٣- توجد علاقة ارتباطية بين حجم إهتمام الأخبار الكاذبة بالقضايا الداخلية و الخارجية و حجم إهتمام تغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب.

٤- توجد علاقة إرتباطية بين الأطر الإعلامية المستخدمة في الأخبار الكاذبة و بين الأطر الإعلامية المستخدمة في تغريدات الرئيس الأمريكى رونالد ترامب.

مناهج الدراسة و أدواتها:

١- منهج المسح الإعلامي:

يعد منهج المسح Survey نموذجاً معيارياً لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية. وهو يعتبر المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي (1).

أدوات جمع البيانات:

ب) تحليل المضمون:

يعد تحليل المضمون أداة رئيسية من أدوات البحث العلمي للوصول إلى الوصف الكمي والمحتوى الظاهر لعملية الاتصال. ويستخدم تحليل المضمون في تقسيم وتصنيف المادة الخاضعة للتحليل إلى فئات رئيسية وفئات فرعية بهدف الوصول إلى الأهداف المتوقعة من تحليل صحف الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة. (2) واعتمدت الباحثة على استمارة تحليل المضمون، وذلك بهدف دراسة وتحليل الأطر الإعلامية بعينة الدراسة.

عيّة الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام أداة تحليل المضمون لتحليل عينة قدرها (٢٠٠) من الأخبار الزائفة على موقعى Factcheck.org , Fakereport.com



وهما موقعان يقومان بتحليل الأخبار الزائفة التي تنشر على وسائل الإعلام الأمريكية والتحقق من صحتها و مقارنتها بالأخبار الحقيقية.

وستقوم بتحليل (150) تغريدة للرئيس الأمريكي ترامب من حسابه الخاص على موقع التواصل الإجتماعي تويتر.

الإطار النظري:

تعتمد الدراسة على نظرية تحليل الأطر الإعلامية بهدف تحديد الأطر الإعلامية المستخدمة في كل من الأخبار الكاذبة و تغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

آليات التأطير:

عبر عمليات التقديم والتأخير والتكرار التي يتم من خلالها تعزيز مفاهيم وتصورات محددة، تؤكد أفكار دون أخرى، وحيث تعمل الأطر هنا على جعل بعض الأفكار في النص أكثر بروزاً عن غيرها في الوقت الذي يتم فيه إقصاء أفكار في النص أكثر بروزاً عن غيرها في الوقت الذي يتم فيه إقصاء أفكار أخرى بصورة كلية⁽³⁾.

وقد تكون عملية الانتقاء عمدية، تستهدف إقناع الجمهور بفكرة معينة، أو غير عمدية بحيث يتم اختيار الجوانب المنشورة كإعكاس لعوامل ثقافية ومهنية تشمل ضغوط العمل الصحفي أو مرجعيات القائم بالاتصال، دون أن تتطوي على نية إخفاء جوانب معينة⁽⁴⁾.

ويرى entman ١٩٩١ أن الإطار الخبري ينبغي أن يتضمن (فقط) العناصر الخاصة بالرسالة والحاسمة في تأثيراتها المفترضة على تمثيل المعلومات، وإلا فلن يكون هناك أي تمييز بين الإطار والنص، ويجب أن تكون الغاية التحليلية في تحديد



أي من الكلمات والصور المرئية في السرد تمثل عناصر للإطار (5).

ويقصد باليات الإطار Frame Mechanisms الموقع الذي تحتله القصة الخبرية في الصحيفة، وكذلك وجود رموز أو إشارات تشير إلى أهمية القصة الخبرية، واستخدام العناصر الشكلية المرافقة مثل: الصور والرسوم البيانية، العناوين الفرعية وأخيراً حجم الخبر، أي احتوى التعريف السابق على آليات للتأطير هي:

أ- موقع الخبر أو القصة الخبرية.

ب- الرموز والإشارات.

ج- الصور والرسوم البيانية.

د- العناوين الفرعية.

هـ- حجم الخبر.

مفاهيم الأطر:

ان أفضل مدخل لفهم ماهية التأطير في مجال الإعلام هو قول London 1993 أن الأخبار مثل أي نظام إتصالي آخر يمكن فهمها كالسرد أو القصة الذي يتضمن معاني، لكن الأخبار والمعلومات لا تمتلك قيمة جوهرية في حد ذاتها إلا إذا وضعت في سياق ذي معنى أو هدف، وهو بالتالي ينظمها ويضفي عليها

- بناء الأطر الإعلامية:

تؤثر عديد من العوامل على أشكال الأخبار ومضامينها، وتشمل تلك العوامل (6):

(أ) تأثيرات القوائم بالاتصال الذي يبني الأطر، ويضفي معنى على المعلومات، وتتمثل تلك التأثيرات في متغيرات كالأيدولوجية، والاتجاهات ومعايير الحرفية، وتنعكس تلك التأثيرات على طريقة الصحفيين في بناء اطر التغطية الإخبارية.

ب) اختيار الأطر الإخبارية وفقا لسياسات وأساليب الممارسة لوسائل الإعلام التي تسمى بالضغوط التنظيمية.

ج) المصادر الخارجية، مثل: السلطات، وجماعات الضغط، والمصالح والنخبة.

٢- وضع الأطر الإعلامية:

يبرز وضع الأطر الإخبارية خصائص القضية. وتؤثر الأطر في الآراء عن طريق التأكيد على قيم ووقائع واعتبارات محددة، وجعلها أكثر ظهوراً وارتباطاً بالقضية.

٣- تأثيرات الأطر على المستوى الفردي:

يستخدم أفراد الجمهور أطرًا لتفسير وتقييم الأحداث والقضايا المثارة. وتوجد ثلاثة مستويات للأطر الفردية، هي:

أ) المستوى الثقافي Cultural level: يشير إلى الاعتماد المتزايد على وسائل الإعلام من قبل أفراد الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث والقضايا المختلفة والمرشحين السياسيين.

ب) المستوى الشخصي Personal: يتعلق بالمعلومات التي يكتسبها أفراد الجمهور عن الأحداث والقضايا المختلفة من خلال الاحتكاك المباشر والخبرات الشخصية بتلك الأحداث والقضايا بغض النظر عن الخبرات المستقاة من وسائل الإعلام.

ج) المستوى التكامل Integrated level: ويشير إلى ذلك التكامل بين الخبرات المباشرة بالقضايا، وتلك المستقاة من خلال وسائل الإعلام، وينتج عن هذا التكامل تحديداً للأطر المرجعية التي يوظفها أفراد الجمهور في تفسير الأحداث والقضايا المختلفة.



٤- الرابط بين الأطر الفردية وأطر وسائل الإعلام:

بعد القائم بالاتصال فرداً من الجهود، وبالتالي فإن قابليته للتأثير بالأطر التي يضعها للأحداث والقضايا متساوية مع باقي أفراد الجمهور، وبذلك يكون لرجع الصدى الصادر عن الجمهور دور في بناء الأطر الإخبارية.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تتعلق الأخبار الزائفة و مصداقية الأخبار:

(١) دراسة Marji & NadaKas (2017) (7) إستهدفت الدراسة التعرف على الضغوط التي يتعرض إليها الصحفيين مثل ضيق الوقت وعدم توفر الحقائق الكافية للأخبار مما يجعل الصحفي يلجأ إلى الأخبار المخلوطة أو الزائفة لتغطية عمله.

إستخدم الباحث أداة "مجموعة النقاش" لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، طبقت الدراسة على عينة من الصحفيين وتم تقسيمهم الى مجموعتين ، مجموعة تتعرض لضغط عصبى و أخرى لا تتعرض لأى ضغوط ، توصلت الدراسة الى أن المجموعة الأولى لجأت الى طرق عدم التحرى بدقة المعلومات نظا لضيق الوقت، وبالتالي تأثرت تغطيتهم الصحفية للأخبار و المادة الإعلامية التي تقدم تأثيرا سلبيا.

(٢) دراسة Philip J.Auter and others (2016) (8) إستهدفت الدراسة التعرف على تأثير الإشاعات و الأخبار الزائفة على مواقع الصحف الإلكترونية ، قام الباحث بتحليل مجموعة من الأطر الإخبارية للأخبار الطبية على موقعى الجزيرة و العربية وذلك على مدار سنة كاملة من يونيو ٢٠١٣ الى يونيو ٢٠١٤، توصلت الدراسة إلى أن كثير من القراء و الجمهور يتأثرون و يتداولون الأخبار و يتجاوبون معها من خلال هذه

المواقع ، مما يؤدي الى إنتشار الإشاعات بين الجمهور بشكل كبير وتصديقها والتعامل معها على أنها أخبار حقيقية.

٣) دراسة Chambers & Cummins (2014) (9) استهدفت دراسه العلاقه الارتباطيه بين القيمه الانتاجيه لصحافه الفيديو من حيث الجانب المالي وادراك الجمهور الجوده الفنيه والمصداقيه للمواد الاخباريه التي تعرض في التلفزيون والانترنت، طبقت الدراسة على عينه قومها ١٤٥ مفردة من المشاهدين حيث تم تعرض العينه الى نماذج من قصص اخباريه مصوره ذات محتوى واحد ولكن تختلف في القيمه الانتاجيه واسفرت الدراسه عن أن القصص الاخباريه المصوره التي تم انتاجها في تكلفه المالىه عاليه تم تصنيفها بانها اكثر مصداقيه من القصص الاباحيه المصوره منخفضة التكلفة على الرغم من ثبات المحتوى المقدم في تلك القصص الاخباريه.

٤) دراسة (Naila Hamdy) (2013) (10) استهدفت الدراسة تقييم اتجاه الشعب المصري نحو وسائل الاعلام المختلفه اثناء المرحله الانتقاليه عقب ثوره ٢٥ يناير ، استخدمت الباحثة صحيفه استقصاء و طبقت الدراسة على عينه من الجمهور قدرها (٤١٣) مفردة ، تضمنت العوامل التي من الممكن ان تؤثر في المصداقيه مصر درجه الاعتماد على وسائل الاعلام والتوجهات السياسيه.

توصلت الدراسة الى ان التلفزيون كان الاعلى مصداقيه في المرحله الانتقاليه الصحف الورقيه ثم الانترنت حيث مستخدم الانترنت من العينه الصحف الالكترونيه و البوابات الاخباريه ومشاركات الفيسبوك بانها ذات مصداقيه عليها ، كما أشارت الدراسه الى ان الفئة الأقل تعليماً ودخلاً صنفت اعلام الدوله بانه يتمتع بمصداقيه عاليه .



٥) دراسة (Daniela Stockmann) (2013) (11) إستهدفت الدراسة الاجابه عن تساؤل كيف لدوله سلطاوية أن تسوق الاعلام الحكومي ليبراليا ، وكيف يؤثر ذلك في قوه الدوله على التلاعب بالرأي العام ،بالاضافه الى التعرف على العلاقه بين التسويق التجاري للصحف والمحتوى السياسي وتأثيره على الرأي العام بالصين.

اعتمدت الدراسه على اجراء مقابلات مع متخصصين في الاعلام الصيني و اشارت النتائج الى ان محاوله ليبراليه الصحف تجاريا ترتبط بزياده الاختلاف والتنوع في المحتوى الاخباري ولكن الاليات المؤسسية للسلطة تبقى هذا التنوع والاختلاف فى المحتوى الاخبارى فى اضيق الحدود.

٦) دراسة lama Alhammouri (2013) (12) إستهدفت الدراسة التعرف على الأطر الإعلامية التي إستخدمتها القنوات التلفزيونية الإخبارية الناطقة بالعربية فى تغطية الإنتخابات الأمريكية الرئاسية فى عام ٢٠٠٨، طبقت الدراسة على القنوات التالية : العربية، الحرة ، و الجزيرة. إعتمدت الدراسة على صحيفة الإستقصاء كأداة لجمع البيانات طبقت على عينة من الجمهور قدرها ٥٠ مفردة و مجموعات المناقشة المكثفة.و توصلت الدراسة أن قناة الجزيرة كانت الأعلى مصداقية عن قناتى العربية و الحرة فى تغطية الإنتخابات الأمريكية.

٧) دراسة (Khalid Al_Jaber) (13) استهدفت الدراسة التحقق من ادراك الجمهور العربي لمصداقيه الخدمات الاخباريه التي يتعرض لها،بالاضافه الى ملامح الجمهور المتعرض لتلك الاخبار وخصائصه الديموغرافيه ودوافعه لمشاهده الاخبار.

وقد اجريت الدراسة على عينه قوامها ١٧٥٢ مفردا من ثلاث دول عربية البحرين ، قطر ، والسعودية ، و استخدم الباحث منهج المسح الاعلامي ، وصحيفه الاستقصاء توصلت النتائج الى ان الطبيعى الديموغرافيه للمشاهدين لم تختلف كثيرا باختلاف الدول الثلاث عينه البحث ، كما توصلت الى أن قناة بي بي سي عربيه والجزيره الاكثر مصداقيه بين القنوات الاخبارية العربية.

٨) دراسه Syed Andaleeb & others (2012) (14) والتي استهدفت بحث استقلال القنوات التلفزيونيه في بنجلاديش ، ودورها الاجتماعى ، وخبره المصادر بها ، وموضوعيتها لقياس ادراك الجمهور مصداقيه الاخبار التلفزيونيه المقدمه بها ، وقد شهد التلفزيون في بنجلاديش توسعاً غير مسبق ، سواء من حيث المشاهده او التأثير او الشعبية، استخدمت دراسه منهج تحليل المضمون وتحليل الخطاب وأظهرت الدراسة عن ان العوامل الاربعه السابقه كان لها تاثير مهم في المصداقيه ، وتضمنت دراسه توصيات تتعلق بتطوير اداء التلفزيون في بنجلاديش اعتمادا على نتائج الدراسة.

٩) دراسه حنان احمد سليم (٢٠٠٨) (15) والتي استهدفت بحث مدى ادراك الجمهور الالمانى عناصر مصداقيه الاخبار في وسائل الاعلام المختلفه، واستخدمت الدراسة منهج المسح عن طريق صحيفه استقصاء الكترونيه على عينه قوامها ١١٣ مفردة من الجمهور الالمانى ، توصلت الدراسة إلى ان التلفزيون يعد الاكثر مصداقيه لدى الجمهور الالمانى تليه الصحف ، ثم الانترنت ، بالاضافه الى وجود ارتباط ايجابى بين استخدام وسائل الاعلام وادراك مصداقيتها كمصدر للاخبار .



ثانيا: دراسات تتعلق باستخدام مواقع التواصل الإجتماعي للتأثير على الجمهور.

- ١) دراسة Cheung, C and others (٢٠١١) (16) إستهدفت دراسته التعرف على العوامل التي تدفع الطلاب الى استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت ، واستخدام الباحثون منهج المسح من خلال استمارة استبيان على ١٨٢ مفردة من مستخدمي الفيسبوك وتتراوح أعمارهم بين ١٩-٢٣ سنة ، وتمثلت أهم النتائج في أن أغلبية الطلاب يستخدمون الفيس بوك للإتصال المباشر بأصدقائهم ، ومن أهداف استخدام الفيسبوك مساعدة المستخدمين لمعرفة المزيد عن الأحداث ، و الحياة السياسية ، والترفيهية.
- ٢) دراسة Sengupta & Chaudhuri (٢٠١١) (17) إستهدفت الدراسة التعرف على اذا كانت مواقع الشبكات الإجتماعيه مصدر للمضايقه على الانترنت للشباب ، وتستخدم الدراسة تحليل logit الذي يدرس العوامل التي تزيد من احتمال التعرض للايذاء المشروط على المواقع الإجتماعيه ، وتمثلت الاجتماعية بمثابة مركز لمرتكبي الجرائم الجنسيه و لديهم بعض المشكلات النفسية المتعلقة بالسلوك و التعامل مع الآخرين.
- ٣) دراسة Chang & Zhu (٢٠١١) (18) إستهدفت الدراسة التعرف على اعتماد المستخدمين على المواقع الاجتماعية قبل وبعد الاعتماد على اساس نظرية السلوك المخطط لها ، عن طريق إستخدام منهج المقارنه و توزيع استمارة استبيان على مستخدمي الانترنت في الصين ، وتمثلت أهم النتائج في أن الدافع الحصول على المعلومات المفيده ، لا توجد إختلافات كبيره بين المجموعتين ، أما دافع التسليه نجد أن هناك إختلاف كبير ، حيث تستخدم المواقع الاجتماعية الالعب الاجتماعية باعتبارها نقطة تحول في جذب مشاركة المستخدم .

٤) دراسة Baumgartner & Morris (2010) (19) إستهدفت الدراسة التعرف على معرفة الاستخدامات السياسي للشبكات الاجتماعيه ومدى استخدام الشبكات ممثله في يوتيوب وفيس بوك في الدعايه الانتخابية الأمريكية للرئاسة عام ٢٠٠٨، واعتمدت الدراسه على منهج المسح من خلال استمارة استقصاء على عينة قدرها ٣٥٠ مفردة من الشباب، توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها أن الشبكات الاجتماعيه مصدرا رئيسيا للأخبار حول المرشحين واستطاعت بناء أساليب جديده في طرح هذه الاخبار ومناقشتها .

٥) دراسة صالحه الدماري (2010) (20) إستهدفت الدراسة التعرف على ايضاح مساهمة الفيسبوك كشبكة اجتماعيه في التعاون بين الطلاب ، والتعرف على صورة الفيسبوك عندهم ، وكذلك معرفة مدى انعكاس ما تقدمه التقنيه على مستخدميها ، وقد استخدمت الدراسه منهج المسح ، من خلال أداة الاستبيان على عينة من طلبة جامعة الفاتح - كلية الفنون والإعلام - المستخدمين للفيس بوك كشبكة اجتماعيه يشبع الطلبة معرفيا ويزود الطلبة بمعرفه متعمقه للعالم ، وان للفيس بوك إشباعا إجتماعيا حيث إنه يخلق جو إجتماعيا وتواصل بين الطلبة فكريا حيث انه طرح أفكارا جديده للتواصل بين الطلبة ومناقشة مناهج الدراسه والمحاضرات واكتشافهم طرق أفضل لمراجعة الدروس.

٦) دراسة هبه العزب (٢٠١٠) (21) إستهدفت الدراسة التعرف على تقديم تطبيقين من تطبيقات البرامج الاجتماعيه المدونه والويكي المعتمده على تكنولوجيا الويب ٢.٠ في تدريس بعض مهارات التعامل مع شبكات الحاسب الالي في مقرر تقنيات شبكات الحاسب الالي لطلاب الفرقة الثالثه تكنولوجيا التعليم تكونت عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثه تكنولوجيا

التعليم بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي ، وتمثلت أهم النتائج في تقديم أفراد المجموعتين التجريبتين الاولي والثانية في التحصيل المعرفي والاداء المهاري المقرر تقنيات شبكات الحاسبات وفقا لنموذج محمد عطية خميس ، واحتفاظ افراد المجموعتين أفراد المجموعتين التجريبتين بعد فتره من انتهاء تجربه الاساسيه للبحث مع ملاحظ عدم حدوث تقدم في التحصيل الدراسي والاداء المهاري بعد فتره من انتهاء تجربه الاساسيه للبحث مع ملاحظة عدم حدوث تقدم في التحصيل الدراسي والاداء المهاري للمجموعتين التجريبتين في التطبيق.

نتائج الدراسة التحليلية المتعلقة بتحليل الأخبار الكاذبة في مواقع الصحف الإلكترونية:

أولاً: تحليل مضمون المواقع الصحفية الإلكترونية:

تحليل مضمون المواقع الصحفية الإلكترونية

أولاً: القوالب الصحفية :

جدول رقم (١)

النسبة %	التكرار	القوالب الصحفية
31	٦٢	خبر
22	٤٤	قصة خبرية
29	٥٨	تقرير إخباري
8	١٦	تحقيق
10	٢٠	حديث
%100	٢٠٠	المجموع

تبين من الجدول رقم (١) أن النسبة الأعلى في القوالب الصحفية المستخدمة هي الخبر بنسبة (٣١%) وهو ما قد يرجع إلى أن الهدف من كتابة الخبر الصحفى هو إعلام الجمهور بكل ما هو جديد ، و نظرا لإعتماد الكثير من المواقع الصحفية على قالب الخبر عن باقى القوالب الصحفية المختلفة للكشف على كل ما هو جديد ، يليها التقرير الإخبارى بنسبة (٢٩%) ، ثم القصة الإخبارية بنسبة (٢٢%)، فى حين أن الحديث جاء بنسبة (١٠%)، و التحقيق بنسبة (٨%).

ثانيا: نوع مضامين الأخبار الكاذبة:

جدول رقم (٢)

النسبة %	التكرار	نوع المضمون
40	٨٠	سياسى
19	٣٨	إقتصادي
23	٤٦	عسكرى
18	٣٦	إجتماعى
%١٠٠	٢٠٠	مجموع

تبين من الجدول رقم (٢) أن المضمون السياسى جاء فى المرتبة الأولى بنسبة (٤٠%) و هو ما قد يرجع إلى إهتمام المواقع الصحفية عينة الدراسة بالأخبار السياسية و العلاقات الأمريكية الداخلية و الخارجية للرئيس ترامب ، يليه المضمون العسكرى بنسبة (٢٣%) ، ثم المضمون الإقتصادي بنسبة (١٩%) ، بينما جاء المضمون الإجتماعى بنسبة (١٨%) ، وهو ما قد يرجع الى إهتمام القراء و المتلقين بالأخبار السياسة فى جميع أنحاء العالم.

ثالثاً: موضوعات الأخبار الزائفة عن قضايا الشؤون الخارجية :

جدول رقم (٣)

النسبة %	التكرار	موضوعات الأخبار الزائفة
23	46	الملف النووي الإيراني
14.5	29	التهديد الإيراني في الخليج
30	60	العلاقات مع أوكرانيا
15	30	العلاقات مع روسيا
17.5	35	العلاقات مع الصين
%١٠٠	٢٠٠	المجموع

تبين من الجدول السابق رقم (٣) أن أكثر الموضوعات الزائفة التي يتم تناولها في الصحف الأمريكية و الإعلام الأمريكي و يتم تحليلها و مناقشتها في مواقع العينة هي الموضوعات الخاصة بالعلاقات مع أوكرانيا و ذلك بنسبة (٦٠%) فقد كذب الرئيس الأمريكي الكثير من الأخبار الخاصة بالعلاقات الأوكرانية التي تنشر في الصحف و مواقع الصحف الأمريكية ، و على سبيل المثال كان النواب الديمقراطيون في الكونغرس قد بدأوا تحقيقاً حول علاقة ترامب بأوكرانيا، وقال ثلاثة رؤساء أعضاء لجان بالحزب الديمقراطي، إن ترامب ومحاميه رودي جولياني حاولا الالتفاف على النظام القضائي في أوكرانيا لصالح حملة إعادة انتخاب الرئيس ، وفي نفس الوقت استهداف خصم سياسي محتمل.

ويقولون إن ترامب وجولياني حاولا الضغط على الحكومة الأوكرانية من أجل التحقيق مع نائب الرئيس السابق جو بايدن وابنه هنتر وكنا في مجلس إدارة شركة الغاز الأوكرانية و قد ترامب تكذيب هذا الخبر على تغريدة من حسابه الشخصي على تويتر .

ثم يليها الملف النووي الإيراني بنسبة (٤٦%)، يليها العلاقات مع الصين بنسبة (٣٥%)، والعلاقات مع روسيا بنسبة (٣٠%).

رابعاً: موضوعات الأخبار الزائفة عن قضايا الشؤون الداخلية:

جدول رقم (٤)

النسبة %	التكرار	موضوعات الأخبار الزائفة
33.5%	٦٧	الإرهاب
35.5	٧١	الانتخابات الأمريكية
31	٦٢	أخبار إقتصادية
100%	٢٠٠	المجموع

تبين من الجدول السابق رقم (٤) أن موضوعات الانتخابات الأمريكية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (35.5%) و هو ما قد يرجع الى كراهية عدد كبير من الصحف و مواقع الصحف الإلكترونية للرئيس الأمريكي ترامب و عدم رغبتهم فى الفوز لفترة رئاسية ثانية، فالكثير من الأخبار كان بها نوع من تضليل للرأى العام للجمهور الأمريكى، ثم يليها قضايا الإرهاب بنسبة (٣٣.٥%) و كانت هذه الأخبار تأتي فى إطار الصراع و المسئولية و بها نوع من إثارة الخوف و الفزع عند القراء، و يليها موضوعات الأخبار الإقتصادية بنسبة (٣١%) و كانت تركز على الأخبار الإقتصادية السلبية وليست الإيجابية.

خامسا: مصادر الرسمية و الغير رسمية للأخبار الزائفة:

الجدول رقم (٥)

المجموع بدون التكرار/ النسبة	مصادر مصادر مجهلة	مصادر غير رسمية										مصادر رسمية
		البيت الابيض	مجلس النواب	مجلس الشيوخ	وزارة الدفاع	صحف	الحزب الديمقراطي	أكاديميون	نخب ثقافية	منظمات حقوق الإنسان	جمعيات و منظمات مدنية	
200	٤	٨	٨	٢	٢٠	١٦	١٢	٦٤	١٢	٨	٨	٣٨
%١٠٠	%٢	%٤	%٤	%١	١٠%	%٨	٦%	%٣٢	%٦	%٤	٤%	%١٩

تبين من الجدول السابق رقم (٥) أن الصحف الأمريكية هي مصدر أساسى للمواقع الإلكترونية Factcheck.org ، Fakereport.com وذلك بنسبة (٣٢%) حيث تقوم مواقع عينة الدراسة بتحليل مضمون الصحف الأمريكية خاصة الأخبار الزائفة ومقارنتها بنفس نوع المضمون والمحتوى فى الصحف الأخرى المنافسة من أجل التأكد من صحة الأخبار ، وتقديم دلائل وبراهين على ذلك.

بينما جاء البيض الأبيض فى الترتيب الثانى و ذلك بنسبة (١٩%)، و جاءت النخب الثقافية فى الترتيب الثالث بنسبة (١٠%) فى حين الأكاديميون بنسبة (٨%)، ثم الحزب الديمقراطى و و وزارة الدفاع بنسبة (٦%).

سادسا: الأطر الإعلامية المستخدمة:

جدول رقم (٦)

النسبة	التكرار	الاطر الإعلامية المستخدمة
%٣٣	٦٦	الصراع
%٣٨	٧٦	المسئولية
%٢٩	٥٨	النتائج الاقتصادية
%١٠٠	٢٠٠	المجموع

تبين من الجدول رقم (٦) أن أطر المسؤولية جاء في المرتبة الأولى و ذلك بنسبة (٣٨%) و كانت كثير من الصحف و المواقع الصحفية تحاول أن تحمل الرئيس ترامب مسؤولية نتائج الأحداث السلبية التي تحدث في المجتمع الأمريكي و علاقاته الداخلية والخارجية ، في حين أن جاء أطر الصراع في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣%)، بينما جاء أطر النتائج الإقتصادية بنسبة (٢٩%).

سابعاً: تكتيكات الدعاية المستخدمة في نشر الأخبار الكاذبة :

جدول رقم (٧)

النسبة	التكرار	تكتيكات الدعاية
٢١%	٤٢	المبالغة
٣٥%	٧٠	التكرار
٢٨%	٥٦	الإثارة
١٦%	٣٢	الصور النمطية
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تبين من الجدول السابق رقم (٧) أن التكرار في نفس نوع ومحتوى الأخبار جاء بنسبة (٣٥%) ، وهو ما قد يرجع الى كره بعض الصحف الأمريكية للرئيس ترامب و حرص هذه الصحف أن تظهر ترامب بصورة مشوهة أمام الجمهور و تأليب الرأي العام عليه ، في حين جاءت الإثارة بنسبة (٢٨%) ، بينما جاءت المبالغة بنسبة (٢١%) و الصور النمطية بنسبة (١٦%).

ثامنا: الوسائط المتعددة في نشر الأخبار الكاذبة:

جدول رقم (٨)

النسبة	التكرار	العوامل الإخراجية
٥٥%	١١٠	الصور
٨%	١٦	مقاطع صوتية
١٥%	٣٠	مقاطع فيديو
١١%	٢٢	رسم بياني
١١%	٢٢	أخرى
١٠٠%	٢٠٠	مجموع

تبين من الجدول رقم (٨) تقدم الصور في المرتبة الأولى بنسبة (٥٥%)، في حين جاءت مقاطع الفيديو بنسبة (١٥%)، بينما جاءت الرسم البياني بنسبة (١١%) وهو ما قد يرجع الى استخدام التقارير الإخبارية بنسبة جيدة، و جاءت المقاطع الصوتية بنسبة (٨%).

تاسعا: أهداف محتوى الأخبار الزائفة:

جدول رقم (٩)

النسبة	التكرار	أهداف محتوى الأخبار الزائفة
٢٤%	٤٨	تشوية صورة الرئيس الأمريكي
١٠%	٢٠	تشوية صورة الحكومة الأمريكية
٢٨%	٥٦	تأليب الرأي العام ضد الرئيس الأمريكي
١٤%	٢٨	تحريك جماعات الضغط
١٩%	٣٨	النقد
٥%	١٠	التبرير
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تبين من الجدول رقم (٨) من حيث أهداف محتوى الخبر الزائفة تقدم تأليب الرأي العام ضد الرئيس الأمريكي بنسبة (٢٨%)، وهو ما قد يشير الى كره بعض الصحف الأمريكية للرئيس دونالد ترامب و محاولة تأليب الرأي العام ضده و تكوين صورة ذهنية سلبية لدى المتلقى و الجمهور ، و جاءت تشوية صورة الرئيس الأمريكي فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٤%) نجحت بعض الصحف و المواقع الصحفية عينة الدراسة فى تشويه صورة الرئيس الأمريكى ، بينما النقد بنسبة (١٩%)، فى حين تحريك جماعات الضغط بنسبة (١٤%) ، و تشوية صورة الحكومة الأمريكية بنسبة (١٠%).

تحليل لتغريدات الرئيس الأمريكى دونالد ترامب:

أولاً: نوع المضمون فى تغريدات ترامب:

جدول رقم (١٠)

النسبة	التكرار	المضمون
36.6%	٥٥	سياسى
20.6%	٣١	إقتصادى
19.4%	٢٩	عسكرى
17.4%	٢٦	إجتماعى
6%	٩	ثقافى
١٠٠%	١٥٠	المجموع

تبين من الجدول رقم (١٠) لتحليل مضمون تغريدات الرئيس الأمريكى ترامب أن المضمون السياسى قد جاء فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٧%) ، وهو ما قد يرجع الى كونه شخصية سياسية والى إستخدامه الى حسابه الشخصى لتويتر للدعاية الشخصية و الترويج لأفكاره السياسية و الدفاع عن نفسه.



بينما جاءت الموضوعات الإقتصادية فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٢%) ، ومن خلال تحليل مضمون العينة تبين أن ترامب كثير التحدث عن الإنجازات الإقتصادية الأمريكية التى حدثت فى عهده ، ودائم المقارنة بين الأوضاع الإقتصادية فى عهده وفيما سبق مشيراً أن هذه الأوضاع فى تحسن و إزدهار مستمر .

فى حين أن المضمون العسكرى جاء بنسبة (٢٠%) ، و المضمون الإجتماعى بنسبة (١٤%) ، و المضمون الثقافى بنسبة (٧%).

ثانياً: نوع القضايا الخارجية فى تغريدات ترامب:

جدول رقم (١١)

الموضوعات	التكرار	النسبة %
الملف النووى الإيرانى	٣٦	١٨%
العلاقات مع أوكرانيا	٥٦	٢٨%
العلاقات مع روسيا	٢٦	١٣%
العلاقات مع الصين	٣٥	١٧.٥%
التهديد الإيرانى فى الخليج	٤٧	٢٣.٥%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

تبين من الجدول رقم (١١) أن الموضوعات الأكثر تناولا على حساب الرئيس ترامب هى الموضوعات الخاصة بالعلاقات مع أوكرانيا بنسبة (٢٨%) ودائماً يتحدث على وجود علاقة إيجابية بين البلدين، يليها التهديد الإيرانى فى الخليج (٢٣.٥%) ، تبين من تحليل عينة الدراسة التعسف الشديد للرئيس ترامب تجاه إيران ، يليها الملف النووى الإيرانى بنسبة (١٨%) حيث تبين من تحليل العينة أن الرئيس ترامب يتهم

إيران بكونها بؤرة إرهابية تهدد العالم بأكمله بالأسلحة النووية و يجب التخلص منها للحفاظ على سلامة البلاد، ثم العلاقات مع الصين بنسبة (١٧.٥%)

ثالثاً: نوع القضايا الداخلية في تغريدات ترامب:

جدول رقم (١٢)

الموضوعات	التكرار	النسبة %
الانتخابات الأمريكية	٧٨	٣٩%
الإرهاب	٨١	٤٠.٥%
الإقتصاد الأمريكي	٤١	٢٠.٥%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

تبين من الجدول رقم (١٢) أن أكثر القضايا الداخلية التي يحرص الرئيس ترامب على تناولها في تغريداته بشكل يومي هي قضايا الإرهاب و جاء ذلك بنسبة (٤٠.٥%) و كأنه يريد أن يظهر للعالم كله أنه يحارب الإرهاب و يسيطر عليه و أن الولايات المتحدة في حرب دائمة مع الإرهاب و مكافحته ، يليها الانتخابات الأمريكية بنسبة (٣٩%) ، ثم موضوعات الإقتصاد الأمريكي بنسبة (٢٠.٥%) حيث تبين أن ترامب كثير التحدث عن الإنجازات الإقتصادية الأمريكية التي حدثت في عهده ، ودائم المقارنة بين الأوضاع الإقتصادية في عهده و فيما سبق مشيراً أن هذه الأوضاع في تحسن و إزدهار مستمر



ثالثا: الأطر الإعلامية المستخدمة:

جدول رقم (١٣)

النسبة %	التكرار	الأطر الإعلامية
٣٧	٥٥	الصراع
٣١	٤٧	المسئولية
٣٢	٤٨	النتائج الإقتصادية
١٠٠%	١٥٠	المجموع

تبين من الجدول رقم (١٣) أن أطر الصراع قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٣٧%) فاقد كان الرئيس ترامب يشير دائما في تعليقاته او كتابته على حسابه الشخصى الى الأدوار السلبية التى يقوم بها الخصم و عن نظرية المؤامرة التى تدار من حوله مما يعطى الجمهور الإحساس بوجود صراع ناعم بين الرئيس ترامب و خصمه ، و جاء أطر النتائج الإقتصادية بنسبة (٣٢%) ، فى حين أن أطر المسئولية جاء بنسبة (٣١%).

رابعا: تكتيكات الدعاية الإخبارية فى تغريدات ترامب:

جدول رقم (١٤)

النسبة %	التكرار	تكتيكات الدعاية الإخبارية
٢٧%	٤٠	المبالغة
٢٦%	٣٩	التكرار
٢٨%	٤٢	الإثارة
١٩%	٢٩	الصور النمطية
١٠٠%	١٥٠	المجموع

تبين من الجدول رقم (١٤) تقدم الإثارة كتكتيك للدعاية الإخبارية حيث جاءت فى المركز الأول بنسبة (٢٨%) ، تبين من تحليل عينة الدراسة محاولة الرئيس الأمريكى

بشد إنتباه متابعينه بالأخبار التي بها نوع من الإثارة و التشويق ، بينما جاءت المبالغة بنسبة (٢٧%)، فكان الرئيس الأمريكي كثيرا ما يبالغ في الأحداث و بتفاصيل غير واقعية بالخبر، في حين جاء التكرار بنسبة (٢٦%)، و الصور النمطية بنسبة (١٩%).

خامسا: القوى الفاعلة داخل التغريدات:

جدول رقم (١٥)

الدول				السمات				الأدوار	
	إيجابية تكرار	إيجابية نسبة %	سلبية تكرار	سلبية نسبة %	إيجابية تكرار	إيجابية نسبة %	سلبية تكرار	سلبية نسبة %	
إيران	٤	٣	١٥	١٠	٣	٢	١٢	٨	
الصين	٦	٤	٠	٠	٦	٤	٠	٠	
العراق	٢	١	٣	٢	٢	١	٤	٣	
سوريا	٢	١	٣	٢	٢	١	٣	٢	
روسيا	٠	٠	٣	٢	٢	١	٤	٣	
البيت الأبيض	٥	٣	١٥	١٠	٣	٢	١٢	٨	
الحزب الجمهورى	١٦	١١	٦	٤	١٤	9.5	٧	٥	
الحزب الديمقراطى	٢٣	١٥	٤	٣	١٠	7.5	١٠	٦	
الصحافة الأمريكية	١٤	١٠	١٤	٩	٢٤	١٦	٧	٥	
المجموع	٧٢	%٤٨	٦٣	%٤٢	٦٦	%٤٤	59	%٤٠	



تبين من الجدول رقم (١٥) جاءت كلا من إيران و البيت الأبيض يتسمون بصفات سلبية، و ذلك بنسبة (١٠%) حيث أن الرئيس الأمريكي كان كثيرا الوصف لإيران بأنها بلد الإرهاب وأن لديها أسلحة نووية تهدد ، أما عن الصفات الإيجابية فتقد الحزب الديمقراطي بنسبة (١٥%) ، و الحزب الجمهورى بنسبة (١١%)، و ذلك ما قد يرجع إلى كونه مرشح من قبل هذا الحزب.

و فيما يتعلق بالأدوار الإيجابية تقدمت الصحف الأمريكية بنسبة (١٦%) ، و الحزب الجمهورى بنسبة (٩%)، فى حين تصدر البيت الأبيض الأدوار السلبية بنسبة (٨%)، وأيضا إيران بنفس النسبة مثل الغاء الإتفاق النووى مع غيران و دعم الدول اليكتاتورية.

نتائج إختبار صحة فروض الدراسة

إختبار الفرض الرئيسي الأول:

يتمثل الفرض الأول فيما يلي: توجد علاقة إرتباطية بين محتوى الأخبار الكاذبة فى مواقع الصحف الأمريكية عينة الدراسة و تغريدات الرئيس الأمريكى رونالد ترامب. و لإختبار هذا الفرض تم إجراء تحليلى الارتباط بين نوع المضمون فى الصحف (سياسى - إقتصادى - عسكرى - إجتماعى) و بين نوع المضمون فى تغريدات ترامب (سياسى - إقتصادى - عسكرى - إجتماعى). و بإجراء تحليل الارتباط جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٦) الارتباط بين نوع المضمون فى الصحف (سياسى - إقتصادى - عسكرى - إجتماعى) و بين نوع المضمون فى تغريدات ترامب (سياسى - إقتصادى - عسكرى - إجتماعى).

جدول رقم (١٦)

مستوى المعنوية	معامل الارتباط	المتغيرات
.000	.805**	إقتصادي
.000	.831**	عسكري
.000	.853**	سياسي
.000	.595**	إجتماعي

(**) معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ . (*) معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25

يتضح من الجدول رقم (١٦) ما يلي:

وجود علاقة معنوية بين نوع المضمون في الصحف (سياسي - إقتصادي - عسكري - إجتماعي) وبين نوع المضمون في تغريدات ترامب (سياسي - إقتصادي - عسكري - إجتماعي). " ، وكانت أعلى قيمة ارتباط بين المضمون السياسي في الصحف عينة الدراسة وبين المضمون السياسي في تغريدات ترامب. حيث بلغ معامل الارتباط. *0.853. بمستوى معنوية. 000، مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01. بينما كانت أقل قيمة ارتباط بين المضمون الاجتماعي في الصحف عينة الدراسة وبين المضمون الاجتماعي في تغريدات ترامب حيث بلغ معامل الارتباط. *0.595. بمستوى معنوية. 000، مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01. وبالرغم من ذلك فهي معاملات ارتباط قوية.

ثبوت صحة الفرض الأول توجد علاقة ارتباطية بين محتوى الأخبار الكاذبة في مواقع الصحف الأمريكية عينة الدراسة و تغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب.



اختبار الفرض الثاني :

يتمثل الفرض الثاني فيما يلي: توجد علاقة ارتباطية بين مجالات الشؤون الداخلية والخارجية في كل من الأخبار الكاذبة و تغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب.

ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليلي الارتباط بين الموضوعات الأخبار الزائفة(الملف النووي الإيراني - التهديد الإيراني في الخليج - العلاقات مع أوكرانيا - العلاقات مع روسيا - العلاقات مع الصين) في الصحف عينة الدراسة وبين تغريدات ترامب حول (الملف النووي الإيراني - العلاقات مع أوكرانيا - العلاقات مع روسيا - الإنتخابات الأمريكية - إقتصاد الولايات المتحدة) وبإجراء تحليل الارتباط جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٧) الارتباط بين الموضوعات الأخبار الزائفة(الملف النووي الإيراني - التهديد الإيراني في الخليج - العلاقات مع أوكرانيا - العلاقات مع روسيا - العلاقات مع الصين) في الصحف عينة الدراسة وبين تغريدات ترامب

جدول رقم (١٧)

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
العلاقات مع الصين	.840**	.000
الملف النووي الإيراني	.847**	.000
العلاقات مع أوكرانيا	.874**	.000
العلاقات مع الصين	.683**	.000
العلاقات مع روسيا	.663**	.000
التهديد الإيراني في الخليج	.643**	.000

(**) معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ . (*) معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25

يتضح من الجدول رقم (١٧) ما يلي:

وجود علاقة معنوية بين موضوعات الأخبار الزائفة(الملف النووي الإيراني - التهديد الإيراني في الخليج - العلاقات مع أوكرانيا - العلاقات مع روسيا - العلاقات مع الصين) في الصحف عينة الدراسة وبين تغريدات ترامب، وكانت أعلى قيمة ارتباط بين موضوعات الأخبار حول العلاقات مع أوكرانيا في الصحف عينة الدراسة وبين الأخبار حول العلاقات مع أوكرانيا في تغريدات ترامب حيث بلغ معامل الارتباط 0.874^{**} . بمستوى معنوية 000، مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01. بينما كانت أقل قيمة ارتباط بين التهديد الإيراني في الخليج في الاخبار وبين التهديد الإيراني في تغريدات ترامب حيث بلغ معامل الارتباط 0.643^{*} بمستوى معنوية 000، مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01. وبالرغم من ذلك فهي معاملات ارتباط قوية.

ثبوت صحة الفرض الثاني توجد علاقة ارتباطية بين مجالات الشؤون الداخلية و الخارجية في كل من الأخبار الكاذبة و تغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب.

اختبار الفرض الثالث

يتمثل الفرض الثالث فيما يلي: توجد علاقة ارتباطية بين حجم اهتمام الأخبار الكاذبة بالقضايا الداخلية و الخارجية و حجم اهتمام تغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب بالقضايا الداخلية و الخارجية

ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليلي الارتباط بين حجم اهتمام الأخبار الكاذبة بالقضايا الداخلية و الخارجية(الإرهاب - الانتخابات الأمريكية - أخبار اقتصادية) و حجم اهتمام تغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب بالقضايا الداخلية و الخارجية (العلاقات مع الصين - الإرهاب - التهديد الإيراني في الخليج) ، وبإجراء تحليل الارتباط جاءت النتائج كما يلي:



جدول رقم (١٨) الارتباط بين حجم إهتمام الأخبار الكاذبة بالقضايا الداخلية والخارجية (الإرهاب - الانتخابات الأمريكية - أخبار إقتصادية) وحجم إهتمام تغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب

جدول رقم (١٨)

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
التهديد الإيراني فى الخليج	.900**	.000
الإرهاب	.902**	.000
العلاقات مع الصين	.930**	.000

(**) معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ . (*) معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25

يتضح من الجدول رقم (١٨) ما يلي:

وجود علاقة معنوية بين حجم اهتمام الأخبار الكاذبة بالقضايا الداخلية والخارجية (الإرهاب - الانتخابات الأمريكية - أخبار إقتصادية) وحجم إهتمام تغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب بالقضايا الداخلية و الخارجية (العلاقات مع الصين - الإرهاب - التهديد الإيراني فى الخليج) وكانت أعلى قيمة ارتباط بين اخبار العلاقات مع الصين فى كل من الاخبار عينة الدراسة ، وتغريدات الرئيس الامريكى ترامب حيث بلغ معامل الارتباط. **0.930 . بمستوى معنوية. 000، مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01. بينما كانت أقل قيمة ارتباط بين التهديد الإيراني فى الخليج فى الاخبار عينة الدراسة، وفي تغريدات الرئيس الامريكى ترامب حيث بلغ معامل الارتباط. **0.900 . بمستوى معنوية. 000، مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01. وبالرغم من ذلك فهي معاملات ارتباط قوية.

ثبوت صحة الفرض الثالث توجد علاقة إرتباطية بين حجم اهتمام الأخبار الكاذبة بالقضايا الداخلية و الخارجية و حجم اهتمام تغريدات الرئيس الأمريكى رونالد ترامب بالقضايا الداخلية و الخارجية.

اختبار الفرض الرابع

يتمثل الفرض الرابع فيما يلي: توجد علاقة إرتباطية بين الأطر الإعلامية المستخدمة فى الأخبار الكاذبة و بين الأطر الإعلامية المستخدمة فى تغريدات الرئيس الأمريكى رونالد ترامب.

ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليلي الارتباط بين الأطر الإعلامية المستخدمة فى الأخبار الكاذبة(الصراع - المسئولية - النتائج الإقتصادية) وبين الأطر الإعلامية المستخدمة فى تغريدات الرئيس الأمريكى رونالد ترامب (الصراع - المسئولية - النتائج الإقتصادية) ، وبإجراء تحليل الارتباط جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٩) الارتباط لبيرسون بين الأطر الإعلامية المستخدمة فى الأخبار الكاذبة وبين الأطر الإعلامية المستخدمة فى تغريدات الرئيس الأمريكى رونالد ترامب.

جدول رقم (١٩)

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
الصراع	.898**	.000
النتائج الإقتصادية	.869**	.000
المسؤولية	.900**	.000

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع مخرجات برنامج SPSS V25

(**) معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ . (*) معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٩) ما يلي:



وجود علاقة معنوية بين الأطر الإعلامية المستخدمة في الأخبار الكاذبة و بين الأطر الإعلامية المستخدمة في تغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب ، وكانت أعلى قيمة ارتباط بين اطار المسؤولية في كل من الأخبار الكاذبة و بين الأطر الإعلامية المستخدمة في تغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب. حيث بلغ معامل الارتباط. 0.900^{**} بمستوى معنوية. 000، مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01 . بينما كانت أقل قيمة ارتباط بين اطار النتائج الإقتصادية المستخدمة في الأخبار الكاذبة و بين الأطر الإعلامية المستخدمة في تغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب حيث بلغ معامل الارتباط. 0.714^{**} بمستوى معنوية. 000، مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01 . وبالرغم من ذلك فهي معاملات ارتباط قوية.

ثبوت صحة الفرض الرابع توجد علاقة ارتباطية بين الأطر الإعلامية المستخدمة في الأخبار الكاذبة و بين الأطر الإعلامية المستخدمة في تغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب.

الخاتمة

إستهدفت الدراسة توصيف و تحليل الأخبار الكاذبة في مواقع الصحف الأمريكية ، و توصيف و تحليل تغريدات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب و تحديد العلاقة الإرتباطية بين محتوى و مجالات و أطر الأخبار الكاذبة و محتوى و مجالات و أطر تغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

إعتمدت الدراسة على نظرية تحليل الأطر الإعلامية بهدف تحديد الأطر الإعلامية المستخدمة في كل من الأخبار الكاذبة و تغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إستخدمت الدراسة منهج المسح Survey نموذجاً معيارياً

لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية، و استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون بهدف الوصول إلى الأهداف المتوقعة من تحليل صحف الدراسة على عينة قدرها (٢٠٠) من الأخبار الزائفة على موقعى Fakereport.com و Factcheck.org ، و بتحليل (150) تغريدة للرئيس الأمريكى ترامب من حسابه الخاص على موقع التواصل الإجتماعى تويتر.

توصلت الدراسة إلى عدة النتائج أهمها: .

تبين حيث أهداف محتوى الخبر الزائفة تقدم تأليب الرأى العام ضد الرئيس الأمريكى بنسبة (٢٨%)، و هو ما قد يشير الى كره بعض الصحف الأمريكية للرئيس دونالد ترامب و محاولة تأليب الرأى العام ضده و تكوين صورة ذهنية سلبية لدى المتلقى و الجمهور ، و جاءت تشوية صورة الرئيس الأمريكى فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٤%) نجحت بعض الصحف و المواقع الصحفية عينة الدراسة فى تشويه صورة الرئيس الأمريكى ، بينما النقد بنسبة (١٩%)، فى حين تحريك جماعات الضغط بنسبة (١٤%) ، و تشوية صورة الحكومة الأمريكية بنسبة (١٠%).

أن التكرار فى نفس نوع ومحتوى الأخبار جاء بنسبة (٣٥%) ، وهو ما قد يرجع الى كره بعض الصحف الأمريكية للرئيس ترامب و حرص هذه الصحف أن تظهر ترامب بصورة مشوهة أمام الجمهور و تأليب الرأى العام عليه ، فى حين جاءت الإشارة بنسبة (٢٨%) ، بينما جاءت المبالغة بنسبة (٢١%) و الصور النمطية بنسبة (١٦%).

جاءت كلا من إيران و البيت الأبيض يتسمون بصفات سلبية، و ذلك بنسبة (١٠%) حيث أن الرئيس الأمريكى كان كثيرا الوصف لإيران بأنها بلد الإرهاب وأن لديها أسلحة نووية تهدد ، أما عن الصفات الإيجابية فتقد الحزب الديمقراطى بنسبة (١٥%)، والحزب الجمهورى بنسبة (١١%)، و ذلك ما قد يرجع إلى كونه مرشح من قبل هذا الحزب.



و فيما يتعلق بالأدوار الإيجابية تقدمت الصحف الأمريكية بنسبة (١٦%) ، و الحزب الجمهورى بنسبة (٩%)، فى حين تصدر البيت الأبيض الأدوار السلبية بنسبة (٨%)، وأيضا إيران بنفس النسبة مثل الغاء الإتفاق النووى مع غيران و دعم الدول اليكتاتورية.

مناقشة نتائج الدراسة:

أكثر الموضوعات الزائفة التى يتم تناولها فى الصحف الأمريكية و الإعلام الأمريكى و يتم تحليلها و مناقشتها فى مواقع العينة هى الموضوعات الخاصة بالعلاقات مع أوكرانيا و ذلك بنسبة (٢٤%) ، يليها الإنتخابات الأمريكية بنسبة (١٨%)، يليها الأخبار الإقتصادية الخاصة بالإقتصاد الأمريكى بنسبة (١٦%) ، ثم الموضوعات الخاصة بقضايا الإرهاب بنسبة (١٢%).

- أن أطر المسئولية جاء فى المرتبة الأولى فى مواقع الصحف الإلكترونية، و ذلك بنسبة (٣٨%) ، فى حين أن جاء أطر الصراع فى المرتبة الثانية بنسبة (٣٣%)، بينما جاء أطر النتائج الإقتصادية بنسبة (٢٩%).

- من حيث أهداف محتوى الأخبار الزائفة تقدم تأليب الرأى العام ضد الرئيس الأمريكى بنسبة (٢٨%)، و جاءت تشوية صورة الرئيس الأمريكى فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٤%) ، بينما النقد بنسبة (١٩%)، فى حين تحريك جماعات الضغط بنسبة (١٤%) ، و تشوية صورة الحكومة الأمريكية بنسبة (١٠%).

- لتحليل مضمون تغريدات الرئيس الأمريكى ترامب أن المضمون السياسى قد جاء فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٧%) ، وهو ما قد يرجع الى كونه شخصية

- سياسية والى استخدامه الى حسابه الشخصى لتويتر للدعاية الشخصية و الترويج لأفكاره السياسية و الدفاع عن نفسه.
- جاءت كلا من إيران و البيت الأبيض يتسمون بصفات سلبية و ذلك بنسبة (١٠%) ، أما عن الصفات الإيجابية فتقد الحزب الديمقراطى بنسبة (١٥%) ، و الحزب الجمهورى بنسبة (١١%).
 - و فيما يتعلق بالأدوار الإيجابية تقدمت الصحف الأمريكية بنسبة (١٦%) ، و الحزب الجمهورى بنسبة (٩%)، فى حين تصدر البيت الأبيض الأدوار السلبية بنسبة (٨%)، وأيضاً إيران بنفس النسبة مثل الغاء الإتفاق النووى مع غيران و دعم الدول اليكتاتورية.
 - ثبوت صحة الفرض الأول توجد علاقة إرتباطية بين محتوى الأخبار الكاذبة فى مواقع الصحف الأمريكية عينة الدراسة و تغريدات الرئيس الأمريكى رونالد ترامب.
 - ثبوت صحة الفرض الثانى توجد علاقة إرتباطية بين مجالات الشئون الداخلية و الخارجية فى كل من الأخبار الكاذبة و تغريدات الرئيس الأمريكى رونالد ترامب.
 - ثبوت صحة الفرض الثالث توجد علاقة إرتباطية بين حجم اهتمام الأخبار الكاذبة بالقضايا الداخلية و الخارجية و حجم اهتمام تغريدات الرئيس الأمريكى رونالد ترامب بالقضايا الداخلية و الخارجية.
 - ثبوت صحة الفرض الرابع توجد علاقة إرتباطية بين الأطر الإعلامية المستخدمة فى الأخبار الكاذبة و بين الأطر الإعلامية المستخدمة فى تغريدات الرئيس الأمريكى رونالد ترامب.

مراجع الدراسة :

١. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠)، ص١٥٩.
٢. صلاح مصطفى الفوال: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (القاهرة: مكتبة الغريب، ١٩٨٢)، ص٧٩.
٣. هشام عطية (٢٠٠٥)، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية: دراسة تحليلية مقارنة للخطاب الخبري جريدتي النيويورك تايمز والواشنطن، بشأن قضية الجدار الإسرائيلي العازل، المجلة المصرية، العدد الخامس والعشرون، ص ٢٣٢.
٤. حنان بدر: ٢٠٠٥، ص ص ٤٢، ٤٣ .
٥. نهلة مظهر ابورشيد ، المعالجة الاخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، ٢٠٠٥ . ص ٨٢ .
٦. أريج محمد فخر الدين، القضايا التي تعالجها البرامج الإخبارية التي ينتجها قطاع الأخبار بالتلفزيون المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٥، ص٧٩، ٨٠.
7. Marju Alimma – Kadakas, Alternative facts and fake news entering journalistic content production cycle, University of Tatra, Estonia, cosmopolitan civil societies: An Interdisciplinary Journal, vol.2,2017 pp.: 25- 42
8. Philip J Auter, Aziz Douai, Heidi Makady and Chasah West, Circulating health rumors in the “Arab World”: A 12- month content analysis of

- news stories and reader commentary about Middle East Respiratory Syndrome from two Middle Eastern news outlets, the International Communication Gazette, vol. 78 (5), 2016, pp. 411- 431.
9. Chambers,T., & cummins, R. glenn. (2011). How production value impacts perceived technical quality, credibility.and economic value of video news. Journalism & mass communication quarterly. December 2011. Vol. 88.no.4.pp737-752. Retrived December 18,2014,from <http://jmq.sagepub.com/citmgr?gca=spjmq2f737>
 10. Hamdy, Naila n. (2013).prediction of media credibility in Egypt's post-revolution translation global media journal. Spring 2013. Vol. 12 no 22. Retrieved phase.pdf?aid=35917
 11. Stockmamm, d. (2013). Who believes propaganda in an authoritarian state? How media commercialization "paper presented at the annual meeting of the ispp 31st annual scientific meeting, fromhttp://citstion.allacademic.com/meta/p256197_index.html
 12. Alhamomouri, I. (2013). The road to the white house through Arab eyes: analysis of frames and credibility as presented by al Arabiya, Alhurra and Aljazeera.pdf thesis, (uk: brunel university). Orderdetails.do?did=3&uin = uk.bl.ethos.57567
 13. Al-jaber,k.(2012).audiences' perceptions of news media services in three Arab countries. Pdf thesis, (uk:<http://ethos.bl.uk/orderdetalis.do?did=6&uin=uk.bl.rthos.564210>)
 14. Andaleeb, S.,Rahman,A.,rajeb,M.,Akter,N.,&Gulshan , (2012) . Social recommendation, source credibility and Recency: Effects of news cues in a social bookmarking websites. Journalism &mass communication quarterly. March 2012.Vol. 89.No.1.Pp 73-90. Retrieved December18,2014.from <http://jmq.sagepub.com/citmgr?gca=spjmq%3B89%2F1%2F73>

١٥. حنان سليمان، مصداقية الأخبار لدى الجمهور الألماني ، ورقة بحثية مقدمة فى المؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر بعنوان: الإعلام بين الحرية والمسئولية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٨.

16. Cheung, C., Chiu, P & Lee, M “ Online social networks: Why do students use Facebook?” In Computers in Human Behavior, Vol. 27, 2011, p.p 1337-1343.

17. Sengupta, A., Chaudhuri, A, “Are social networking sites a source of online harassment for teens? Evidence from survey data”, In Children and youth Services Reviewm Vol. 33, 2011, pp 284-290.

18. Chang, Y & Zhu, D “Understanding social networking sites adoption in China: A comparison of pre-adoption and post-adoption “, In Computers in Human Behavior. Vol 27, 2011, p.p 1840 – 1848.

19. Jody C. Baumgartner Jonathan S. Morris, :” My space, you tube, Facebook: Social Networking web sites and Political Engagement of young Adults”. Social Science Computer Review, Vol. 28, 2010, Pp.24-44

٢٠. صالحه الدمارى، "الطلاب و الشبكات الإجتماعية"، دراسة ميدانية available at : alola.maktooblog.com/date/29/5/2010

٢١. هبة عثمان العزب، "أثر الشبكات الإجتماعية على تنمية بعض مهارات التعامل مع شبكات الحاسب الألى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية ، ٢٠١٠.